Dirasat: *Educational Sciences*, Volume 50, No. 1, 2023

Deanship of Scientific Research

Analysis of the Language Activities Content Included in the Book "Lughaty Alkhalidah" (My Immortal Language) for the Third Intermediate Grade Students in the Kingdom of Saudi Arabia in the light of Critical Thinking Skills

Layla Falah Salem Alomrani *

Department of Curriculum and Teaching Methods, Tabuk University, Tabuk, Saudi Arabia.

Received: 22/6/2021
Revised: 29/9/2021
Accepted: 18/11/2021
Published: 15/3/2023

* *Corresponding author:*
lalemrani@ut.edu.sa

Citation: Alomrani , L. F. S. (2023). Analysis of the Language Activities Content Included in the Book "Lughaty Alkhalidah" (My Immortal Language) for the Third Intermediate Grade Students in the Kingdom of Saudi Arabia in the light of Critical Thinking Skills . *Dirasat: Educational Sciences*, *50*(1), 162–178.
https://doi.org/10.35516/edu.v50i1.4549

© 2023 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

Objectives: The purpose of this study is to analyze the level of inclusion of critical thinking skills in language activities of the book "My Immortal Language", for third intermediate grade students in the Kingdom of Saudi Arabia.

Methods: For achieving the purpose of the study, the descriptive analytical approach was used, by the content analysis method, and the sample consisted of the content of language activities in the" book "My Immortal Language for third intermediate grade students" in both parts (student and activity) in the first and second semesters. The list of critical thinking skills and content analysis card design was created, which included six key skills (interpretation, analysis, evaluation, conclusion, explanation, self-regulation), and falls under it (21) sub-skills.

Results: The results showed that the average inclusion of critical thinking skills in the content of language activities in My Immortal Language for the third intermediate grade was (16.67%) at a "very low" level. The first-place interpretation skill was "medium" inclusion level with 41.0%, then the followed by conclusion skill at a "low" level with (26.7%). In third place was the skill of self-regulation with a "low" level with (25.4%), and the fourth was the evaluation skill with a "very low" level with 5.4%). In fifth place was the explanation skill at "very low" with (1.4%), and finally the analysis skill that was not included in the content at (0%).

Conclusions: The study recommends the need to develop critical thinking skills through the content of the book's language activities in a comprehensive and balanced manner.

Keywords: Arabic language, content analysis, language activities, critical thinking.

تحليل محتوى الأنشطة اللغوية المتضمنة في كتاب "لغتي الخالدة" المقرر على طالبات الصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات التفكير الناقد

ليلى فلاح سليم العمراني*

قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية والآداب، جامعة تبوك، تبوك، المملكة العربية السعودية.

ملخّص

الأهداف: هدفت الدراسة إلى تحليل مستوى تضمين مهارات التفكير الناقد في الأنشطة اللغوية في كتاب لغتي الخالدة المقرر على طالبات الصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية.

المنهجية: استخدمت المنهج الوصفي التحليلي متمثلاً بأسلوب تحليل المحتوى، وتكونت العينة من محتوى الأنشطة اللغوية في كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط بجزأيه (الطالب والنشاط) في الفصلين الدراسيين الأول والثاني، وتم بناء قائمة مهارات التفكير الناقد، وتصميم بطاقة تحليل المحتوى التي تضمنت ست مهارات رئيسة: (التفسير، التحليل، التقييم، الاستنتاج، الشرح، التنظيم الذاتي)، ويندرج تحتها (21) مهارة فرعية .

النتائج: توصلت الدراسة إلى أن متوسط نسبة تضمين مهارات التفكير الناقد في محتوى الأنشطة اللغوية في كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط بلغ (16.67٪) وبمستوى "قليل جدًا"؛ حيث جاءت مهارة التفسير بالمرتبة الأولى بمستوى تضمين "متوسط" بلغت نسبته (41.0٪)، ثم مهارة الاستنتاج بمستوى تضمين "قليل" بلغت نسبته (26.7٪)، وفي المرتبة الثالثة جاءت مهارة التنظيم الذاتي بمستوى تضمين "قليل" بلغت نسبته (25.4٪)، والرابعة مهارة التقييم بمستوى تضمين "قليل جدًا" بلغت نسبته (5.4٪)، وفي المرتبة الخامسة مهارة الشرح بمستوى "قليل جدًا" بلغت نسبته (1.4٪)، وأخيرًا مهارة التحليل التي لم تُضمّن في المحتوى بنسبة بلغت (0٪).

الخلاصة: توصي الدراسة بضرورة تنمية مهارات التفكير الناقد عبر محتوى الأنشطة اللغوية للكتاب بشكل شامل ومتوازن.

الكلمات الدالة :تحليل المحتوى، الأنشطة اللغوية، التفكير الناقد.

المقدمة:

تعد تنمية مهارات الطلاب الحياتية من أولويات وأهداف التعليم، ومن ضمن تلك المهارات مهارات التفكير التي تزداد أهمية دمجها بتكامل مع المواد الدراسية المختلفة وبخاصة اللغة العربية؛ إذ ترتبط اللغة بالتفكير ارتباطًا وثيقًا، وعبر اللغة يتم تمثيل وجود الفكرة واقعيًا؛ فضلاً عن أن القدرة على التفكير سمة تميز الإنسان، وامتلاك مهاراته تمكنه من إحداث التأثيرات المرغوبة فيما حوله تعلمًا وبحثًا وعملاً.

وإذا كانت اللغة مجموعة رموز متفق عليها سواء كانت منطوقة أو مكتوبة، ويتم من خلالها تمثيل الأفكار والانفعالات، وهي طريقة التواصل مع الآخرين (أبو جودة،2009)؛ فإن التفكير عملية البحث عن معنى ظاهر أو غامض في الموقف أو الخبرة، ويتطلب التوصل إليه تأمل مكونات هذا الموقف (جروان،2010).

وكل فرد يمتلك القدرة على التفكير إلا أن التمكن من مهاراته يجعله أكثر فاعلية، حيث تعد "مجموعة عمليات عقلية يقوم بها المتعلم لتقويم المعلومات التي تواجهه، بناءً على مجموعة إجراءات وقواعد ومعايير للحكم على مدى مصداقية المعلومات"(سويد،2003). ويصنف علماء النفس مهارات التفكير إلى: مهارات أساسية، وفيها يستخدم الفرد العمليات العقلية بشكل محدود، ويعد إتقانها متطلبًا للانتقال الى مستويات التفكير العليا أو المركبة التي تتطلب الاستخدام المعقد للعمليات العقلية، وتفسير وتحليل المعلومات ومعالجتها للإجابة عن سؤال أو حل مشكلة أو إصدار حكم باستخدام معايير ومحكات لاستخلاص النتيجة، وتتضمن هذه المهارات التفكير الناقد والابداعي وما وراء المعرفي والاستدلالي والتأملي" (العتوم، والجراح، وبشارة،2009).

وعُرّف التفكير الناقد عدة تعريفات، منها: أنه عملية ذهنية يؤديها الفرد عندما يطلب منه الحكم على قضية أو صحة رأي أو اعتقاد وفاعليته، أو مناقشة موضوع أو إجراء تقويم، عن طريق تحليل المعلومات واختبارها بهدف التمييز بين الأفكار الإيجابية والسلبية (صبحي، والبني، وإبراهيم،2015). وأنه تفكير تأملي محكوم بقواعد المنطق والتحليل، وهو نتاج لمظاهر معرفية عديدة كمعرفة الافتراضات والتفسير وتقويم المناقشات والاستنباط والاستنتاج، وعملية تقويمية توظف قواعد الاستدلال المنطقي في التعامل مع المتغيرات (العتوم، والجراح، وبشارة، 2009). وهو كذلك مجموعة إجراءات يقوم بها الفرد استنادًا إلى أسس علمية منطقية بحيث يضع الارتباطات بين الأسباب وينتقد بصورة موضوعية، ويتضمن ثلاثة جوانب؛ الأدلة التي تدعم الفكرة قبل الحكم على صحتها، وأساليب البحث المنطقي لتحديد موثوقية الأدلة وتقدير أهميتها في الوصول إلى نتائج مقبولة، واستخدام الأساليب والأدلة في تقويم الفكرة استخدامًا منطقيًا (عبد الهادي؛ وعياد،2009).

ونتيجة للعناية بتفسير التفكير الناقد وعملياته؛ أجرت الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA) مشروعًا بحثيًا بقيادة بيتر فاسيون (Peter Facione) بالاعتماد على منهجية البحث النوعي المعروفة باسم طريقة "دلفي"، التي تتطلب تنفيذه من قبل لجنة خبراء، تضمنت (46) خبيرًا في تخصصات مختلفة في العلوم الإنسانية والاجتماعية والتعليم والعلوم، واستمر المشروع لمدة عامين بدءًا من فبراير(1988) وانتهاءً في نوفمبر(1989)، ونشرت النتائج في تقرير عام(1990) بعنوان "التفكير النقدي: بيان إجماع الخبراء لأغراض التقييم التربوي والتعليم" موضحًا تعريف التفكير الناقد ومهاراته المعرفية الأساسية (APA,1990؛ Facione,2015؛ Facione,2019).

ويشير تقرير "دلفي" إلى أن التفكير الناقد حكم هادف وذاتي التنظيم ينتج عنه التفسير والتحليل والتقييم والاستدلال، إضافة إلى شرح الاعتبارات الإثباتية أو المفاهيمية أو المنهجية أو المعيارية أو السياقية التي يستند إليها هذا الحكم؛ فالمفكر الناقد عادة ما يكون مطلعًا جيدًا ومرنًا ومنصفًا في التقييم وصادقًا في مواجهة التحيزات الشخصية، وحكيمًا في إصدار الأحكام ومستعدًا لإعادة النظر، ومنظمًا في حل المسائل، والمعقولية في اختيار المعايير، والمثابرة في البحث عن نتائج دقيقة بقدر ما يسمح به موضوع التحقيق وظروفه، ومن ثم فإن تعليم التفكير الناقد يشكل أساسًا لمجتمع عقلاني وديمقراطي ومواردًا قويًا في الحياة الشخصية والمدنية للفرد (APA,1990).

فالتفكير الناقد يسهم في بناء قيم إيجابية كالمثابرة واحترام الرأي الآخر وتقدير التنوع الفكري ونبذ التعصب، ويدعم استقلالية الفكر ويمنح الفرد تكوين قناعاته الفكرية وتثبيت معتقداته، ويحفز الطلاب على ممارسة البحث العلمي ويزيد شغفهم بالمعرفة والاطلاع والكشف، ويعتبر مدخلاً وأساسًا للتفكير الإبداعي (المزين،2013). وتحرير الفرد من التعصب والميل مع الهوى، ومن أسس البحث العلمي (جميل،2012).

وهذه السمات تؤكدها نتائج الدراسات؛ حيث بينت وجود؛ علاقة ارتباطية طردية بين تحسن مستوى مهارات الكتابة الإقناعية ومستوى مهارات التفكير الناقد (توفيق، وآخرون،2019)، وعلاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الناقد والتفكير ما رواء المعرفي (الدباس،2018)، والابتكاري (جودة، وصقر، والنجار،2018)، والاستدلال العام (المنصور،2017)، والمراقبة الذاتية (مقابلة، وبني يونس، 2016)، والفهم العلمي (الحربي،2010)، والفهم اللغوي (أبو العينين، ورائف، وغنيم،2005)، في حين توجد علاقة عكسية بين التفكير الناقد وكل من الذاتية والاندفاعية والتعصب (محمد، وحسان، والسلاموني،2005).

ومما سبق، يتضح أن وجود علاقات ارتباطية بين التفكير الناقد وغيره من أنماط التفكير؛ تؤكد أنه "مفهوم مركب لتداخله مع مفاهيم أخرى كالمنطق وحل المشكلة واتخاذ القرار والتفكير التحليلي والتأملي" (زيادة؛ والفقي؛ وسالم،2008). إذ إن معايير التفكير الناقد هي معايير التفكير العلمي

وقواعد أو مبادئ العقل والمنطق (سويد،2003). ويقصد بتلك المعايير الشروط التي تتخذ أساسًا للحكم على نوعية التفكير الاستدلالي أو التقييم الذي يمارسه الفرد في معالجته المشكلة أو الموضوع المطروح، وهي بمثابة موجهات ينبغي ملاحظتها والالتزام بها في تقييم التفكير الناقد (القطيطي، 2016).

ويشير الدر وبول (Elder, Paul, 2013) إلى أن تلك المعايير ضرورية للتفكير العقلاني والمنطقي، وإصدار أحكام سليمة ومنصفة، وتقييم نقاط قوة وضعف التفكير الشخصي وتفكير الآخرين، وتحديد ما يجب قبوله أو رفضه، وتلك المعايير هي؛ الوضوح، والصحة، والدقة، والملائمة، والعمق، والاتساع، والمنطقية، الأهمية، والإنصاف، في حين يحددها نوسيتش (Nosich,2011) في؛ الوضوح، الصحة، الأهمية أو الصلة، الكفاية، العمق، السعة، والدقة.

وإلى جانب تلك السمات من المهم تحديد مهارات التفكير الناقد، وفي هذا السياق يؤكد بول وإلدر (Paul, Elder, 2012) أنه توجد فروق بين خصائص ومهارات التفكير الناقد، لذا يحتاج الطلاب إلى تطوير مهارات خاصة بالموضوع وفق معايير تركز في؛ مهارات القراءة الدقيقة ومهارات الكتابة الموضوعية ومهارات التفكير الأخلاقي.

وفضلاً عن تنوع تعريفات التفكير الناقد، فقد تفاوتت اتجاهات تحديد مهاراته، ما بين تصنيفات تحصرها في مهارتين رئيستين؛ تحديد المعلومات الأساسية ومهارات تقويم المعلومات (سويد،2003). أو في ثلاث مهارات تتضمن تمييز ما إذا كان تم تحديد الحجة أم لا، وإعادة بناء الحجة، وتقييم الحجة (بويل؛ كمب،2015). أو عشر مهارات: (التمييز بين الحقائق والقيم، وبين المتصل وغير المتصل، التدقيق في الحقائق، تحديد معقولية المصدر، تحديد الغرض في المجادلات، تحديد الافتراضات المستترة، كشف الانحيازات، تحديد المغالطات المنطقية، تعرف عدم الاتساق، تحديد مصادر قوة المجادلة (عصر،2001).

ويحدد تقرير مشروع "دلفي" المهارات الأساسية للتفكير الناقد في ست مهارات رئيسة، كالآتي:

1. التفسير Interpretation: ويعني الاستيعاب والتعبير عن دلالة المواقف والمعطيات، ويتضمن مهارات فرعية: (التصنيف، فك الرموز، توضيح المعنى).
2. التحليل Analysis: تحديد العلاقات الاستقرائية والاستنتاجية في العبارات والمفاهيم ويتضمن: (دراسة الأفكار، تحديد الحجج، تحليل الحجج).
3. التقييم Evaluation: ويشير إلى التحقيق في الحجج والأدلة المختلفة التي وجدت، وإصدار حكم بشأن مصداقيتها وأهميتها وقوتها وملاءمتها، ويتضمن: (تقييم الادعاءات، تقييم الحجج).
4. الاستنتاج Inference: ويعني الوصول إلى نتائج معقولة استدلالًا بمقدمتي الحجة، ويتضمن المهارات الآتية: (تفحص الأدلة، تخمين البدائل، استخلاص النتائج).
5. الشرح Explanation: وفيه يتم إعلان نتائج التفكير وتبريره في ضوء السياق والأدلة المقنعة، ويتضمن: (تقديم النتائج، تبرير الإجراءات، عرض الحجج).
6. التنظيم الذاتي Self-Regulation: وإدارة الفرد لأفكاره وأفعاله، والتأكد من المصداقية، والاتباع العقلاني لما تؤدي إليه الأدلة والأسباب، ويتضمن: (الفحص الذاتي، التصحيح الذاتي) (APA,1990).

ومن تلك المهارات يتضح أن التفكير الناقد أحد أنواع التفكير العلمي، وعملية تتضمن مقومات إذا افتقد إحداها لا تتم العملية نظرًا للعلاقة الوثيقة بينها، وهذه المقومات هي؛ القاعدة المعرفية، والمثيرات التي تستثير الإحساس بالتناقض، والنظرية الشخصية التي استمدها الفرد من القاعدة المعرفية وفي ضوئها يفسر الأحداث الخارجية، والشعور بالتناقض أو الدافع الذي تترتب علية بقية الخطوات، وحل التناقض باستخدام جميع المقومات (المزين، 2013).

وتتضح أهمية تضمين مهارات التفكير الناقد في محتوى كتب اللغة العربية المدرسية وبخاصة ما يحويه من أنشطة لغوية، انطلاقًا من "مفهوم اللغة كمنهج ونظام للتفكير والتعبير والتواصل، وكذلك من أسس بناء منهج اللغة العربية وأهمية مراعاة طبيعة المتعلم ومتطلبات نموه العقلي والنفسي والجسمي والاجتماعي، والتنمية الشاملة المتكاملة لشخصيته" (مدكور، 2006). إضافة إلى أن الأنشطة اللغوية تمثل أحد عناصر منظومة المنهج لتحقيق أهدافه وتوجهاته؛ "ولها دور في توظيف مهارات اللغة وقواعدها حديثًا واستماعًا وقراءة وكتابة، فضلاً عن وجود ارتباط إيجابي بين ممارسة الأنشطة اللغوية وبين تنمية التفكير والارتقاء بمستوى المهارات اللغوية" (مصطفى، وأبو جاموس،2005).

وتمثل الأنشطة التعليمية الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلمون داخل الصف الدراسي أو خارجه من أجل تحقيق أهداف منشودة لتنمية خبراتهم ومهاراتهم، وتصنف إلى أنشطة تعليمية تعلّمية صفية، وأنشطة منهجية غير صفية، وتؤدي دورًا فاعلاً في تحقيق عديد من الأهداف؛ كإثارة دافعية الطلاب للتعلم، وتسهيل استيعابهم، وإثراء معلوماتهم قبل وأثناء التدريس، وتوفير ممارسة داعمة لتحقيق أهداف بعيدة المدى للمنهج، وتطبيق ما تعلموه من محتوى تعليمي في مواقف صفية ولا صفية جديدة، وتطوير قدراتهم العقلية والمهارية وإكسابهم القيم الحسنة

(تحريشي،2014؛ أمبوسعيدي،2008)

ولأهمية الأنشطة في تحقيق أهداف الكتاب المدرسي، اهتمت عديد من الدراسات بتحليلها في ضوء متغيرات مختلفة وبخاصة مهارات التفكير الناقد؛ ومن الدراسات التحليلية المقارنة دراسة بهاتج (Bahatheg,2019) التي استقصت مدى توظيف مهارات التفكير الناقد في أسئلة وأنشطة مناهج المرحلة الابتدائية للصف الأول والثاني والثالث في خمسة دول عربية: (السعودية، والكويت، الأردن، مصر، تونس)، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وصممت قائمة وبطاقة مهارات التفكير الناقد: (الاستقراء والاستنتاج والملاحظة والمصداقية والافتراضات). ومن المواد التي حللت في السعودية: (التوحيد والفقه والسلوك والرياضيات والعلوم ولغتي). وبينت النتائج أن الدول العربية ركزت المواد فيها على توظيف مهارات التفكير الاستقرائي يليه الاستنتاج والملاحظة، مع ضعف توظيف مهارات المصداقية والافتراضات. وركزت مواد المملكة العربية السعودية على تطوير مهارات التفكير الناقد في كتب العلوم على مدى السنوات الأكاديمية الثلاث، بينما كان لدى الكويت التركيز نفسه في مواد اللغة العربية، وأولت كل من الأردن ومصر اهتمامًا لتوظيف التفكير الناقد في الرياضيات واللغة العربية، وتونس في العلوم، وكانت أقل المواد فاعلية في تضمين مهارات التفكير الناقد هي اللغة العربية في السعودية، والعلوم في الكويت، والاقتصاد المنزلي في مصر، والتربية الإسلامية في الأردن وتونس.

وسعت دراسة الجبر وعمر (2018) إلى قياس مستوى توافر مهارات التفكير الناقد في أنشطة كتب الكيمياء للصف الثالث الثانوي بالمملكة العربية السعودية، وتكونت العينة من جميع أنشطة الكتاب وعددها (52)، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم بطاقة التحليل. وبينت النتائج أن الأنشطة التي تم تحليلها تضمنت مهارات التفكير الناقد بنسب متفاوتة؛ وهي على التوالي: الاستنتاج (77.69٪)، الاستنباط (77.31٪)، التفسير (61.92٪)، تقويم المناقشات (59.61٪)، ومعرفة الافتراضات (30٪)، كما أظهرت أن مستوى تضمين مهارات التفكير الناقد في الأنشطة بشكل واضح أكبر من مستوى تضمينها بصورة ضمنية.

واستقصت دراسة نوافلة (2015) مدى توافر مهارات التفكير الناقد في محتوى أسئلة كتابي الكيمياء للصفين التاسع والعاشر في الأردن، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتضمنت العينة أربعة أجزاء بواقع جزأين لكل صف، وتم تطوير استمارة مهارة التفكير الناقد. وأظهرت النتائج توافر ثلاث مهارات رئيسة بشكل كاف في محتوى أسئلة كتابي الكيمياء وهي: التفسير بنسبة (34.1٪)، والتحليل بنسبة (24.6٪)، والشرح بنسبة (15.2٪)، في حين جاءت المهارات الأخرى بنسب متدنية وهي؛ الاستدلال (12.9٪)، والتقييم (2.3٪)، وتنظيم الذات (1.3٪)، كما بينت النتائج أن هناك ضعفاً في التوازن في تضمين مهارات التفكير الناقد في هذه الكتب.

وفي مجال الدراسات التي تناولت تحليل محتوى الكتب الدراسية من حيث تضمينها لمهارات التفكير الناقد؛ نجد أن دراسة الخليفات (2019) هدفت إلى تقصي درجة تضمين مهارات التفكير الناقد في كتب العلوم في الأردن للمرحلة الأساسية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الأداة في بناء قائمة المهارات متضمنة أربع مهارات، وطبقت على عينة من كتب العلوم، بلغت (ثلاث كتب) للصفوف:(الرابع، الخامس، السادس) وكشفت النتائج عن توفر المهارات بدرجات متفاوتة في العينة، حيث جاءت النسب "مرتفعة" لمهارتي (الاستنتاج، الاستنباط)، وجاءت المهارات الأخرى بنسب متدنية على التوالي (التفسير، المقارنة).

وسعت دراسة الصويركى (2019) إلى تعرف درجة تضمين مقررات النحو والصرف للمرحلة الثانوية لمهارات التفكير الناقد، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من أربع مقررات للنحو والصرف المقررة من قبل وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية حسب النظام الفصلي للتعليم الثانوي والمعنية (بالمسار الأدبي ومدارس تحفيظ القرآن الكريم)، والأداة من (15) مهارة للتفكير الناقد، وبلغ العدد الكلي للعينة (717) سؤالاً ونشاطاً، وأظهرت النتائج توافر المهارات بنسبة مرتفعة في المقررات الأربعة بنسبة بلغت (89.2٪).

وفي دراسة إكونوميديس (Oikonomidis,2019) تم تحليل مهارات التفكير الناقد في محتوى كتاب المعلوماتية للصف الأول الثانوي في اليونان وتضمن أربع وحدات، وأجزاء الكتاب التي تم فحصها هي أهداف التدريس والأسئلة والنص الرئيس والجانبي والأنشطة، استند نظام تصنيف المهارات في بطاقة التحليل إلى مهارات التفكير الناقد التي حددها الفلسفي الأمريكي (Facione,1990)، وتوصلت النتائج إلى أن تعزيز تنمية المهارات في النص المدروس غير كافٍ، وأن مهارات (التفسير والتحليل والتقييم والشرح) لم يتم تمثيل جميع مهاراتها الفرعية في النص، وكذلك لم يتم تضمين مهارة: (التنظيم الذاتي) في المحتوى، والمهارة الوحيدة التي تم تضمين جميع مهاراتها هي (الاستدلال).

وهدفت دراسة الأحمدي وبريكيت (2019) إلى تقويم الأنشطة اللغوية في كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات الفهم القرائي، ولتحقيق ذلك استخدم أسلوب تحليل المحتوى كأحد أساليب المنهج الوصفي، بأداة تتضمن (29) مهارة موزعة على خمس مستويات للفهم القرائي: (الحرفي، والاستنتاجي، والنقدي، والتذوقي، والإبداعي)، وتم تحليل الأنشطة اللغوية والبالغ عددها (212) نشاطا، وأظهرت النتائج ضعف تضمين مهارات الفهم القرائي في الكتاب وخاصة مهارات الفهم النقدي والتذوقي والإبداعي.

وسلطت دراسة الروقي (2018) الضوء على تقويم نشاطات التعلم في مقرر "لغتي الخالدة" في ضوء مهارات الاستماع الناقد المناسبة لتلاميذ الصف الثالث المتوسط، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وصممت قائمة مهارات الاستماع الناقد، وتم تطبيقها على الأنشطة التعليمية وقوامها

(27) نشاطًا، والمطالب وعددها (76) مطلبًا التي تضمنها الكتاب بفصليه الأول والثاني، وخلصت النتائج إلى أن هناك تذبذبًا في عملية قياس مهارات التقييم وإصدار الحكم بل إن بعضها لم تقاس؛ الأمر الذي يعني أن بناء الأنشطة يفتقر إلى البناء المحكم القائم على التدرج والتنوع والشمول في جميع أنشطة وحدات المقرر.

ومن الدراسات والبحوث في مجال تعلم وتعليم التفكير الناقد في المرحلة المتوسطة بعامة؛ نجد أن دراسة البصري وآخرون (Basri, et al,2019) سعت إلى قياس مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الإعدادية في حل المشكلات الرياضية، واستخدم منهج البحث الوصفي بنهج نوعي عبر تثليث الأدوات للمقارنة بينها، وتضمنت العينة (24) طالبًا وطالبة من طلاب الصف الثامن، وتحددت المهارات في: (التحليل والتقييم والاستدلال والتفسير والتنظيم الذاتي)، وتمثلت الأدوات في اختبار مهارات التفكير الناقد إضافة إلى المقابلة للتحقق من صحة البيانات. وأظهرت النتائج أن مستوى المهارات لدى الطلاب جاء في فئة منخفضة، وكانت مهارات التقييم والتحليل والتنظيم الذاتي أقل المهارات التي يتقنها الطلاب مقارنة بالمهارات الفرعية الأخرى.

وفي دراسة العردان (2017) تمّ تقويم الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في ضوء استخدامهم لمهارات التفكير الناقد، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (36) معلما تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وصممت بطاقة ملاحظة الأداء وتكونت من (28) فقرة تم توزيعها على خمس محاور. وتوصلت النتائج إلى أن مستوى أداء المعلمين العام جاء بدرجة متوسطة ومتوسط حسابي بلغ (2.68)، وفي مهارتي "التفسير والاستنباط" جاء بدرجة متوسطة، وفي مهارات (الاستنتاج، معرفة الافتراضات، تقويم الحجج) جاء بدرجة ضعيفة.

وهدفت دراسة (العمارنة، 2016) إلى تعرف مهارات التفكير الناقد في النحو العربي اللازمة لطلاب الصف الأول متوسط في السعودية، ومعرفة مدى توافرها لديهم، وتم تصميم اختبار يقيس مدى توافرها بواقع (6) فقرات على كل مهارة، وتم تطبيق الاختبار على عينة بلغت (298) طالبا. وأسفرت النتائج عن وجود ضعف في توافرها لدى الطلاب بمتوسط حسابي بلغ (29.16) لمهارة تحديد الأولويات و (25.66) لمهارة التتابع و(21.66) لمهارة التفسير و(27.83) لمهارة الاستنتاج.

ومما سبق عرضه من دراسات– في حدود ما تم الاطلاع عليه- في مجال تضمين مهارات التفكير الناقد في محتوى أنشطة الكتاب المدرسي، أو مجال تضمينها في محتوى الكتب المدرسية بعامة، أو الدراسات التي تعنى بتعليم وتعلم تلك المهارات؛ يتبين مايلي:

- تأكيد الدراسات السابقة أهمية تضمين مهارات التفكير الناقد في محتوى نشاطات الكتاب المدرسي.
- تنوع تصنيفات مهارات التفكير الناقد الرئيسة والفرعية في الدراسات السابقة.
- تتفق الدراسة الحالية مع السابقة في استخدام أسلوب تحليل المحتوى، وكذلك في بناء الأدوات المتمثلة في: (قائمة المهارات، بطاقة التحليل)، والأساليب الإحصائية التي تم استخدامها والمناسبة للدراسة الحالية.
- قلة الدراسات التي تناولت تضمين مهارات التفكير الناقد في محتوى كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط بعامة وأنشطته اللغوية بخاصة في المملكة العربية السعودية؛ إذ تناولت الدراسات تقويم أنشطته اللغوية في ضوء مهارات الفهم القرائي (الأحمدي، وبريكيت 2019)، أو في ضوء مهارات الاستماع الناقد (الروقي، 2018)، الأمر الذي شكل أحد مبررات إجراء الدراسة الحالية، وكذلك مجال اختلاف عن الدراسات السابقة.

ومن هنا تأتي الدراسة الحالية للكشف عن مستوى تضمين مهارات التفكير الناقد في الأنشطة اللغوية في كتاب "لغتي الخالدة" المقرر على طالبات الصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية، وانطلاقًا من حرص وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية على تطوير مناهج جميع المقررات الدراسية وبخاصة اللغة العربية، بقصد تمكين المتعلم من المهارات التي تعينه على مواجهة المشكلات الحياتية بمرونة والتغلب على التعصب الفكري بمختلف أشكاله من خلال التفكير بوعي وموضوعية.

مشكلة الدراسة:

رغم توصيات الدراسات بأهمية تضمين مهارات التفكير الناقد في الأسئلة بشكل متوازن مع مراعاة التسلسل حسب المستوى العقلي للمتعلم (نوافلة، 2005)، وتبني دمج تعليم مهارات التفكير الناقد بمحتويات المناهج الدراسية (حيدر، 2016). وإثراء الكتاب بالأنشطة التي تركز على مهارات التفكير العليا (الدليمي، والهويمل، 2018). إلا أن تعليم التفكير الناقد يواجه بعض المشكلات؛ إذ بينت دراسة (سلوم،2016) ضعف تأهيل المعلم وتدريبه وعدم توفر دليل يرشده إلى كيفية تعليم التفكير الناقد، في حين بينت نتائج بعض الدراسات ذات الصلة بكتاب "لغتي الخالدة" للصف الثالث المتوسط وجود ضعف في؛ تضمين مهارات الفهم القرائي الناقد (الأحمدي، وبريكيت،2019)، وضعف بناء مهارات الاستماع الناقد في أنشطته بشكل متدرج وشامل ومتنوع (الروقي،2018)، فضلاً عن ضعف مستوى إسهام تدريباته في تنمية بعض مهارات التفكير (المالكي،2014).

ولذلك توصي الدراسات والبحوث بخصوص كتاب "لغتي الخالدة" في المرحلة المتوسطة؛ بضرورة إعادة النظر في بناء أنشطة الكتاب؛ بحيث

تتضمن نشاطات متنوعة تسعى إلى تنمية مهارات الاستماع الناقد (الروقي، 2018)، وتفعيل كتاب النشاط لتحقيق المهارات المستهدفة، وتوجيه المعلم بأهداف تدريس الكتاب وطريقة تحقيقها (النصار، والمالكي،2018). وزيادة الاهتمام بتضمين الأنشطة مهارات الحوار وممارستها في مواقف حوارية متعددة (ال سرحان،2017). وضرورة الاهتمام بتوظيف مهارات التفكير الناقد (العردان،2017). وإعادة النظر في المحتوى التعليمي للكتاب بحيث يتضمن مسائل تنمي مهارات التفكير الناقد (العمارنة،2016).

وانطلاقًا مما سبق؛ تأتي هذه الدراسة للكشف عن مستوى تضمين مهارات التفكير الناقد في الأنشطة اللغوية في كتاب "لغتي الخالدة" المقرر على طالبات الصف الثالث المتوسط، عبر الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1.ما مهارات التفكير الناقد اللازم تضمينها في محتوى الأنشطة اللغوية في كتاب "لغتي الخالدة" المقرر على طالبات الصف الثالث المتوسط؟

2.ما مستوى تضمين مهارات التفكير الناقد في محتوى الأنشطة اللغوية في كتاب "لغتي الخالدة" المقرر على طالبات الصف الثالث المتوسط؟

أهداف الدراسة:

1.تحديد مهارات التفكير الناقد اللازم تضمينها في الأنشطة اللغوية في كتاب "لغتي الخالدة" للصف الثالث المتوسط.

2.تحديد مستوى تضمين مهارات التفكير الناقد في محتوى الأنشطة اللغوية في كتاب "لغتي الخالدة" للصف الثالث المتوسط.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة من خلال ما تسهم به لكل من:

1.مخططي ومطوري المناهج: قد تفيد في كشف مستوى تضمين مهارات التفكير الناقد وفي تطوير المنهج من خلال النتائج والتوصيات والمقترحات المقدمة.

2.المعلمين: قد تفيد في توعيتهم بأهمية تنمية مهارات التفكير الناقد عبر الأنشطة اللغوية.

3.الطلاب: الكشف عن جوانب قوة وقصور الأنشطة بما يضمن تطوير المنهج وتنمية مهاراتهم مستقبلًا.

محددات الدراسة:

يقتصر تعميم ما يتم التوصل إليه من نتائج في الدراسة، على المحددات الآتية:

1.المحددات الزمانية والمكانية: اقتصرت الدراسة على النسخة المقررة على طالبات الصف الثالث المتوسط في الفصليين الدراسيين للعام الدراسي 1442هـ في المملكة العربية السعودية.

2.المحددات الموضوعية: تتحدد نتائج الدراسة بالأداة التي يتم تصميمها في الدراسة الحالية وفق تصنيف (APA,1990) لمهارات التفكير الناقد الرئيسة.

مصطلحات الدراسة:

تحليل المحتوى:

اصطلاحًا: "أسلوب للحكم على محتوى أي مادة تعليمية وتحقيق أهدافها أو محتوى أي منهج دراسي في ضوء معيار أو عدة معايير وفق هدف التحليل" (شحاته، والنجار،2003).

إجرائيًا: تحليل مستوى تضمين مهارات التفكير الناقد في أنشطة وحدات كتاب "لغتي الخالدة" بجزأيه الطالب والنشاط في الفصلين الدراسيين الأول والثاني، والمقرر على طالبات الصف الثالث المتوسط.

مهارات التفكير الناقد

اصطلاحًا: "التفكير الناقد نشاط عقلي مركب وهادف، محكوم بقواعد المنطق والاستدلال ويقود إلى نتائج يمكن التنبؤ بها، غايته التحقق من الشيء وتقييمه استنادًا إلى معايير أو محكات مقبولة، ويتألف من مجموعة مهارات للاستقراء والاستنباط والتقييم" (شحاته، والنجار،2003). ويحددها تقرير "دلفي" للجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA) في ست مهارات رئيسة: (التفسير، التحليل، التقييم، الاستنتاج، الشرح، التنظيم الذاتي) (APA,1990)

إجرائيًا: مجموعة العمليات العقلية اللازمة لممارسة التفكير الناقد من خلال الأنشطة اللغوية لكتاب "لغتي الخالدة" المقرر على طالبات الصف الثالث المتوسط، وفق تصنيف تقرير الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA).

الأنشطة اللغوية:

اصطلاحًا: "مجموعة النشاطات اللغوية المنظمة التي تقدم للمتعلم، بهدف تنمية المستوى المعرفي والمهاري وتقوية جوانب الأداء اللغوي واكتساب مهارات اللغة" (علي، والحمداني،2017).

إجرائيًا: أحد أنواع ممارسة اللغة تطبيقيًا واستخدامها استخداما موجهًا عبر الأسئلة والتدريبات اللغوية الخاصة بكل وحدة من وحدات كتاب "لغتي الخالدة" المقرر على طالبات الصف الثالث المتوسط، وتتضمن أسئلة وأنشطة تقيس العناصر الآتية: (الاستماع، الفهم القرائي، استراتيجية القراءة، التحليل الأدبي، التواصل اللغوي، الإثراء)، وتتطلب استجابة لغوية لتوظيف مهارات اللغة استماعًا وتحدثًا وكتابة وقراءة.

إجراءات ومنهجية الدراسة:

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، وهو أسلوب بحثي يتضمن "تبويب علمي لمدى تكرار العناصر التي يحويها موضوع معين بقصد تحليلها وتقييمها" (حنّا الله، وجرجس، ويوسف، 1998). ودراسة مضمون وسائل الاتصال المكتوبة أو المسموعة بوضع خطة منظمة تبدأ باختيار عينة من المادة محل التحليل وتصنيفها وتحلها كمًا وكيفًا (طعيمة، 2004)، والوصول الى استدلالات علمية.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكونت العينة من جميع مفردات مجتمع الدراسة المتضمن جميع الأنشطة اللغوية في أجزاء مقرر "لغتي" المقرر على طالبات الصف الثالث المتوسط المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، المقررة للعام الدراسي (1442هـ). وعددها (4) كتب (كتاب الطالب، كتاب النشاط) بفصليهما (الأول والثاني)، في مكونات: (الاستماع، الفهم القرائي، استراتيجية القراءة، التحليل الأدبي، التواصل اللغوي (استراتيجية الكتابة)، التواصل اللغوي (استراتيجية التحدث)، (الإثراء) في كل وحدة في كتاب "لغتي الخالدة" للصف الثالث المتوسط، البالغ عددها (629) نشاطًا مقسمة على فصلين دراسيين، منها (324) نشاطًا في (3) وحدات دراسية في الفصل الدراسي الأول، و(305) نشاطًا في (3) وحدات دراسية للفصل الثاني، والجدول (1) يوضح العينة.

الجدول (1): توصيف عينة الدراسة لكتاب لغتي للصف الثالث المتوسط

رقم الوحدة	عنوان الوحدة	الفصل الدراسي	عدد نشاطات الوحدة	
			كتاب الطالب	كتاب النشاط
1	حقوق وواجبات	1	84	32
2	أعلام معاصرون	1	87	19
3	أمن الوطن	1	85	17
4	قضايا العمل	2	81	24
5	سموم قاتلة	2	79	20
6	الثورة المعلوماتية	2	83	18
المجموع			499	130
المجموع			629	

أدوات الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة، أعدت الأدوات الآتية:

قائمة مهارات التفكير الناقد: لمعرفة مستوى تضمين الأنشطة اللغوية في كتاب "لغتي الخالدة" لمهارات التفكير الناقد اللازمة لطالبات الثالث المتوسط؛ تم اعتماد تصنيف مشروع "دلفي" للجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA,1990) لمهارات التفكير الناقد الرئيسة والمتمثلة في: (التفسير، التحليل، التقييم، الاستنتاج، الشرح، التنظيم الذاتي)، في حين تمّ اشتقاق مهارات التفكير الناقد الفرعية اعتمادًا على عدة مصادر ومنها: (فشر،2009؛ الصويركي،2019؛ الجبر، وعمر،2018؛ نوافلة،2015)، وفي ضوء ذلك تم بناء محتوى القائمة وتصنيف مهارات التفكير الناقد في ست مهارات رئيسة تتضمن عدة مهارات فرعية، ومن ثم التأكد من صدق القائمة؛ إذ عرضت على (10) خبراء في تعليم اللغة العربية من أساتذة مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ومعلمات اللغة العربية ذوات الخبرة، ومن ثم حساب متوسط استجاباتهم لكل فئة وحذفت المهارات التي لم تحصل على نسبة اتفاق (80٪) وأكثر من الاستجابات. والجدول (2) يوضح توصيف القائمة.

الجدول (2): توصيف قائمة مهارات التفكير الناقد

م	المهارات الرئيسة	المهارات الفرعية	الأهمية النسبية
1	التفسير	3	٪ 14.29
2	التحليل	3	٪ 14.29
3	التقييم	4	٪ 19.05

م	المهارات الرئيسة	المهارات الفرعية	الأهمية النسبية
4	الاستنتاج	3	٪14.29
5	الشرح	3	٪14.29
6	التنظيم الذاتي	5	٪23.81
	المجموع	21	٪100

1-**بطاقة تحليل المحتوى**: تم بناء البطاقة كالآتي:

- **هدف التحليل**: الكشف عن مستوى تضمين مهارات التفكير الناقد في الأنشطة اللغوية في كتاب لغتي للصف الثالث المتوسط ورصد تكرارات كل مهارة.
- **وحدة التحليل**: تعتمد الدراسة الحالية على وحدة (النشاط) لرصد تكرار الفئات؛ لمناسبتها هدف التحليل ولأن تنمية المهارات لا تتم إلا من خلال الأنشطة.
- **فئات التحليل**: وتتمثل فئات التحليل الرئيسة في مهارات التفكير الناقد: (التفسير، التحليل، التقييم، الاستنتاج، الشرح، التنظيم الذاتي)، وفئات التحليل الجزئية في المهارات الفرعية التي تندرج تحتها.
- **وحدة التسجيل**: هي التي يتضح منها تكرار مهارات التفكير الناقد المضمنة في فئات التحليل.
- **تصميم بطاقة تحليل المحتوى**: لتحديد الأهمية النسبية لمهارات التفكير الناقد في محتوى أنشطة كتاب "لغتي" للصف الثالث المتوسط؛ صممت البطاقة بالرجوع إلى قائمة المهارات المعدة في الدراسة الحالية، وصممت على شكل جدول، يتضمن محورين أحدهما فئات التحليل والآخر وحدات التحليل.
- **صدق بطاقة التحليل**: للتحقق من الصدق الظاهري للبطاقة، عرضت على عشرة متخصصين في المناهج وطرائق التدريس، وفي ضوء آراء المحكمين خرجت البطاقة في شكلها النهائي لتتضمن (21) فقرة توزعت على ست مهارات رئيسة، وبذلك أصبحت جاهزة للتطبيق.
- **ثبات بطاقة التحليل**: للتأكد منه قبل بدء تحليل العينة بأكملها؛ تم اختيار عينة عشوائية من الأنشطة وتمثلت في أنشطة كتاب الفصل الأول ومن ثم تحليلها، واحتسب ثبات التحليل بطريقتين؛ معامل تحليل الثبات عبر الزمن وعبر الأشخاص، وفيما يلي استخرج معامل الاتساق بين التحليلين بحسب معادلة "كوبر" (Cooper)، كالآتي:

أ- **ثبات التحليل عبر الأفراد (Inter reliability)**: ويقصد به مدى الاتفاق بين نواتج التحليل من قبل الباحث وبين نواتج تحليل محلل آخر يستخدم الأداة نفسها، والجدول (3) يوضح النتائج.

الجدول (3): تكرارات مهارات التفكير الناقد لعينة الثبات بين المحللين

المهارة	التكرار في التحليل من قبل الباحث	التكرار في التحليل من قبل محلل آخر	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	معامل الثبات
التفسير	119	110	110	9	٪92
التحليل	15	14	14	1	٪93
التقييم	14	12	12	2	٪86
الاستنتاج	86	79	79	5	٪94
الشرح	3	0	3	0	٪100
التنظيم الذاتي	87	78	78	9	٪90
الإجمالي	324	293	293	31	٪90

يبين الجدول (3) أن معامل الثبات عبر الأفراد بلغ (90٪) وهو معامل ثبات جيد ومقبول يمكن من خلاله الوثوق ببطاقة تحليل المحتوى.

ب- **ثبات التحليل عبر الزمن (Intra reliability)**: ويقصد به مدى الاتفاق بين نتائج تحليلين لنفس الشخص بينهما فارق زمني، وقامت الباحثة بإجراء تحليل كتاب لغتي للفصل الدراسي الأول ثم بعد ثلاثة أسابيع تم إجراء تحليل آخر لنفس الجزء من قبل محللة أخرى مختصة في مجال تدريس اللغة العربية باستخدام بطاقة التحليل، بعد توضيح أهدافها، والجدول (4) يوضح النتائج.

الجدول (4): تكررات مهارات التفكير الناقد لعينة الثبات بين التحليلين من قبل الباحث

المهارة	تكرار التحليل (1)	تكرار التحليل (2)	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	معامل الثبات
التفسير	110	119	110	9	92٪
التحليل	14	15	14	1	93٪
التقييم	13	14	13	1	93٪
الاستنتاج	80	86	80	6	93٪
الشرح	3	3	3	0	100٪
التنظيم الذاتي	80	87	80	7	92٪
الإجمالي	300	324	300	24	93٪

يبين الجدول (4) أن معامل الثبات عبر الزمن بلغ (93٪) وهو معامل ثبات جيد ومقبول يمكن من خلاله الوثوق ببطاقة التحليل وتطبيقها على عينة البحث بأكملها.

- **ضوابط وإجراءات عملية تحليل المحتوى:**

1. إجراء عملية تحليل محتوى الأنشطة في حدود المحتوى والتعريف الإجرائي للمهارة المتضمنة في فئات التحليل.
2. في حال تضمن النشاط الواحد أكثر من مهارة تعد كل مهارة وحدة قائمة بذاتها.
3. تحتسب النسبة المئوية من إجمالي عدد الاستجابات للأنشطة، وليس بحسب عدد الأنشطة التي تم ضبطها، وذلك لأن النشاط الواحد قد يتضمن أكثر من مهارة مقاسة.
4. معيار الحكم على درجة توفر المهارات: تم الاعتماد على النسب المئوية لرصد استجابات المحلل لفقرات بطاقة التحليل وتحديد مستوى تضمين المهارات في النشاط اللغوي وفق عدة مستويات، وحددت معايير الحكم على مستوى تضمين مهارات التفكير الناقد في العينة كما يلي:

- قليل جدًا: (من 0٪- إلى 20٪).
- قليل: (أكبر من 20٪- إلى 40٪).
- متوسط: (أكبر من 40٪- إلى 60٪).
- كبير: (أكبر من 60٪- إلى 80٪).
- كبير جدًا:(أكبر من 80٪- إلى 100٪).

- **ثبات التحليل**: حيث أعادت الباحثة تحليل عينة البحث كاملة بعد شهر من التحليل الأول، وحساب الثبات باستخدام معادله "كوبر"، والجدول (5) يوضح النتائج.

الجدول (5): ثبات التحليل

مهارات التفكير الناقد	تكرار التحليل (1)	تكرار التحليل (2)	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	معامل الثبات
6	629	600	600	29	٪95

يبين الجدول (5) أن نسبه الثبات بين التحليلين (95٪) وتشير إلى معدل ثبات عال يمكن الوثوق به الاعتماد موضوعيه وتعميم نتائجه.

- **أساليب المعالجة الإحصائية**: استخدمت معادلة كوبر لحساب ثبات أداة التحليل، والتكرارات والنسب المئوية لحساب مستوى تضمين مهارات التفكير الناقد في الأنشطة.

نتائج الدراسة:

للإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على: "ما مستوى تضمين مهارات التفكير الناقد في محتوى الأنشطة اللغوية في كتاب "لغتي الخالدة" المقرر على طالبات الصف الثالث المتوسط؟"؛ طبقت بطاقة تحليل محتوى الأنشطة اللغوية على الكتاب بجزأيه للطالب والنشاط في الفصلين الدراسيين، والجدول (6) يوضح النتائج.

الجدول (6): نتائج تحليل الأنشطة اللغوية في كتاب لغتي للصف الثالث المتوسط

م	مهارات التفكير الناقد	إجمالي فئات التحليل= (629)			
		ك	٪	مستوى التضمين	الرتبة
1	التفسير	258	٪41.0	متوسط	1
2	التحليل	0	٪0	قليل جدًا	6
3	التقييم	34	٪5.4	قليل جدًا	4
4	الاستنتاج	168	٪26.7	قليل	2
5	الشرح	9	٪1.4	قليل جدًا	5
6	التنظيم الذاتي	160	٪25.4	قليل	3
	متوسط نسبة التضمين		٪16.67	قليل جدًا	--

يوضح الجدول (6) أن متوسط نسبة تضمين مهارات التفكير الناقد في محتوى الأنشطة اللغوية في كتاب "لغتي الخالدة" لطالبات الصف الثالث المتوسط بلغ (٪16.67) وبمستوى "قليل جدًا"، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (Oikonomidis,2019؛ Bahatheg,2019؛ الأحمدي، وبريكيت، 2019؛ نوافلة، 2015) والتي أظهرت ضعف تضمين مهارات التفكير الناقد، في حين تختلف مع دراسة (الصويركي،2019؛ الجبر، وعمر،2018؛ الدليمي، والهويمل،2018؛ حيدر،2016). ويوضح الشكل البياني (1) ترتيب مستوى تضمين مهارات التفكير الناقد الرئيسة تنازليًا في محتوى الأنشطة اللغوية.

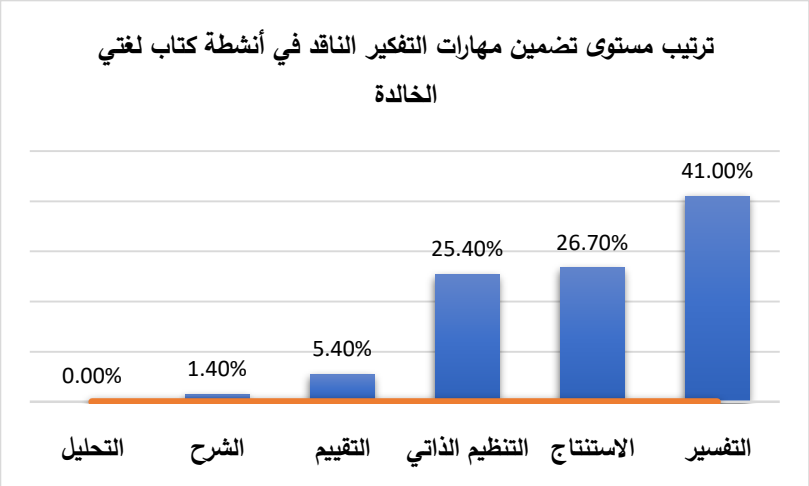

الشكل (1) ترتيب مهارات التفكير الناقد في الأنشطة اللغوية لكتاب لغتي للصف الثالث المتوسط

يظهر الشكل (1) أن المتوسطات الحسابية لمجالات مهارات التفكير الناقد في محتوى الأنشطة اللغوية في كتاب لغتي للصف الثالث المتوسط، تراوحت ما بين (3.5) في حدها الأعلى و (0.2) في حدها الأدنى وتفاوتت في مستوى التضمين ما بين "متوسط" و "قليل جدًا". وترتبت تنازليًا حسب مستوى تضمينها كالآتي: (التفسير، الاستنتاج، التنظيم الذاتي، التقييم، الشرح، وأخيرًا التحليل)، وفيما يلي تحليل مستوى تضمين مهارات التفكير الناقد الفرعية في الأنشطة اللغوية لكتاب "لغتي" للصف الثالث المتوسط.

1. **مهارة التفسير:**

الجدول (7): نتائج تحليل مهارة (التفسير) في أنشطة كتاب لغتي للصف الثالث المتوسط

مهارات التفكير الناقد			الأنشطة اللغوية			
الرئيسة		الفرعية	ك	٪	مستوى التضمين	الرتبة
التفسير	1	يتضمن النشاط اللغوي تحديد المشكلة أو القضية الرئيسة.	46	٪17.8	قليل جدًا	2
	2	يوجه النشاط اللغوي إلى الربط بين المعارف السابقة والحالية.	106	٪41.1	متوسط	1

مهارات التفكير الناقد			الأنشطة اللغوية			
الرئيسة		الفرعية	ك	٪	مستوى التضمين	الرتبة
	3	يساعد النشاط اللغوي على تحليل عناصر الموضوع المجردة إلى مكوناتها الفرعية لتفسير المعلومات.	106	٪41.1	متوسط	1
			258	**٪41.0**	**متوسط**	

يبين الجدول (7) أن المستوى الكلي لتضمين مهارة (التفسير) في الأنشطة اللغوية لكتاب لغتي للصف الثالث المتوسط جاء بمستوى "متوسط" بلغت نسبته (41.0٪)، وتراوحت النسب المئوية للمهارات الفرعية ما بين (20.2٪- 40.5٪) بمستوى تضمين تفاوت بين "متوسط" و"قليل جدًا". وكانت أكثر المهارات تضمينًا المهارة رقم (2): "يوجه النشاط اللغوي إلى الربط بين المعارف السابقة والحالية" بمستوى "متوسط" والمهارة رقم (3): "يساعد النشاط اللغوي على تحليل عناصر الموضوع المجردة إلى مكوناتها الفرعية لتفسير المعلومات"، وأقلها تضمينًا المهارة رقم (1): "يتضمن النشاط اللغوي تحديد المشكلة أو القضية الرئيسة". وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (نوافلة،2015) التي أظهرت تضمين مهارة التفسير بشكل كاف بنسبة (43.1٪) في أسئلة العينة، ومع دراسة (الجبر،2018) التي بينت تضمينها بنسبة (61.92٪)، ومع دراسة (العردان،2017) التي توصلت إلى أن مستوى الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة لمهارة (التفسير) جاء بدرجة متوسطة. وتختلف مع دراسة (الخليفات،2019) والتي كشفت توفراها بنسبة "متدنية" في كتب العلوم، وكذلك تختلف مع دراسة (Oikonomidis, 2019) التي أظهرت أن تعزيزها غير كاف.

2. مهارة التحليل:

الجدول (8): نتائج تحليل مهارة (التحليل) في أنشطة كتاب لغتي للصف الثالث المتوسط

مهارات التفكير الناقد			الأنشطة اللغوية			
الرئيسة		الفرعية	ك	٪	مستوى التضمين	الرتبة
التحليل	4	يوجه النشاط اللغوي إلى تحديد الاستنتاجات الكامنة باستخدام مؤشرات الاستنتاج.	0	٪0.0	قليل جدًا	1
	5	يوجه النشاط اللغوي إلى تحديد التعليلات المكتوبة الداعمة للاستنتاج باستخدام مؤشرات السبب.	0	٪0.0	قليل جدًا	1
	6	يوجه النشاط اللغوي إلى تحديد الافتراضات الضمنية في السياق اللغوي.	0	٪0.0	قليل جدًا	1
			0	**٪0**	**قليل جدًا**	**6**

يبين الجدول(8) أن المستوى الكلي لتضمين مهارة (التحليل) في الأنشطة اللغوية لكتاب لغتي للصف الثالث المتوسط جاء بمستوى "قليل جدًا" بلغت نسبته (0٪)، وجاءت جميع مهاراته الفرعية الثلاث بمستوى تضمين "قليل جدًا"، وقد يعزى السبب إلى أن مهارة التحليل مركبة وعميقة؛ فهي كما توضح الأدبيات (فشر،2009) تهدف إلى تبين المعنى من خلال العبارات وتتطلب؛ تحديد الاستنتاجات في النص اللغوي باستخدام الكلمات الدالة عليها، ومن ثم تحديد الأسباب المقدمة لدعمهما وتفحص بنيتها في النص، فضلاً عن تحديد الافتراضات الخفية وغير الصريحة في السياق. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (Oikonomidis,2019) التي أظهرت أن تعزيز المهارة غير كاف، وتختلف مع دراسة (نوافلة،2015) والتي أظهرت كفاية تضمينها في الأسئلة.

3. مهارة التقييم:

الجدول (9): نتائج تحليل مهارة (التقييم) في أنشطة كتاب لغتي للصف الثالث المتوسط

مهارات التفكير الناقد			الأنشطة اللغوية			
الرئيسة		الفرعية	ك	٪	مستوى التضمين	الرتبة
التقييم	7	يساعد النشاط اللغوي على تقييم درجة قبول الأسباب الظاهرة.	3	٪8.8	قليل جدًا	3
	8	يساعد النشاط اللغوي على تقييم درجة قبول	0	٪0.0	قليل جدًا	4

مهارات التفكير الناقد			الأنشطة اللغوية			
الرئيسة		الفرعية	ك	٪	مستوى التضمين	الرتبة
		الافتراضات الضمنية.				
	9	يساعد النشاط اللغوي على تقييم مستوى موضوعية وكفاية المعلومات وأوجه النقص فيها.	19	٪55.9	متوسط	1
	10	يساعد النشاط اللغوي على توظيف مصادر المعلومات في التحقق من صدقها وصحتها.	12	٪35.3	قليل	2
			34	**٪5.4**	**قليل جدًا**	**4**

يبين الجدول (9) أن المستوى الكلي لتضمين مهارة (التقييم) في الأنشطة اللغوية لكتاب لغتي للصف الثالث المتوسط جاء بمستوى "قليل جدًا" بلغت نسبته (5.4٪)، وتراوحت النسب المئوية للمهارات الفرعية ما بين (0.0٪- 55.9٪)، بمستوى تضمين تفاوت بين "متوسط" و"قليل جدًا". وكانت أكثر المهارات تضمينًا المهارة رقم (9): "يساعد النشاط اللغوي على تقييم مستوى موضوعية وكفاية المعلومات وأوجه النقص فيها"، وأقلها تضمينًا المهارة رقم (8): "يساعد النشاط اللغوي على تقييم درجة قبول الافتراضات الضمنية". وقد يعزى السبب إلى أن مهارة التقييم ضمن مهارات التفكير الناقد تثير تساؤلات الطالبة "حول الحجة وعناصرها؛ ومدى مقبولية التعليلات المعلنة والضمنية، وصلتها ودعمها للاستنتاج الناتج عنها بشكل لا يحتمل الشك، وما المصادر التي يمكن أن تفيد في الحكم الموضوعي على جودة الحجة ومعقوليتها" (فشر،2009). وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (نوافلة،2015) والتي أظهرت ضعف تضمين مهارة التقييم في أسئلة كتاب الكيمياء بنسبة (2.3٪)، ودراسة (Oikonomidis, 2019) التي بينت أن تعزيزها غير كاف، ودراسة (العردان،2017) التي بينت أن مستوى الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة لمهارة (التقييم) كان ضعيفًا، وتختلف مع دراسة (الجبر،2018) والتي بينت ارتفاع نسبة تضمينها في العينة.

4. مهارة الاستنتاج:

الجدول (10): نتائج تحليل مهارة (الاستنتاج) في أنشطة كتاب لغتي للصف الثالث المتوسط

مهارات التفكير الناقد			الأنشطة اللغوية			
الرئيسة		الفرعية	ك	٪	مستوى التضمين	الرتبة
الاستنتاج	11	يوجه النشاط اللغوي إلى استخلاص النتائج عبر فهم المعطيات الحالية.	102	٪60.7	كبير جدًا	1
	12	يوجه النشاط اللغوي إلى جمع المعلومات ذات الصلة من مصادر توضيح محتملة وداعمة للموضوع.	39	٪23.2	قليل جدًا	2
	13	يساعد النشاط اللغوي على التوصل الى استنتاجات منطقية جديدة في ضوء المعلومات المعروضة والداعمة.	27	٪16.1	قليل جدًا	3
			168	**٪26.7**	**قليل**	**2**

يبين الجدول (10) أن المستوى الكلي لتضمين مهارة (الاستنتاج) في الأنشطة اللغوية لكتاب لغتي للصف الثالث المتوسط جاء بمستوى "قليل" بلغت نسبته (26.7٪)، وتراوحت النسب المئوية للمهارات الفرعية ما بين (16.1٪- 60.7٪) بمستوى تضمين تفاوت بين "كبير جدًا" و"قليل جدًا"، وكانت أكثر المهارات تضمينًا المهارة رقم (11): "يوجه النشاط اللغوي إلى استخلاص النتائج عبر فهم المعطيات الحالية"، وأقلها تضمينًا المهارة رقم (13): "يساعد النشاط اللغوي على التوصل الى استنتاجات منطقية جديدة في ضوء المعلومات المعروضة والداعمة". وقد يعزى السبب إلى أن مهارة الاستنتاج ضمن مهارات التفكير الناقد تسعى إلى تمكين الطالبة من القدرة على التفكير الواضح والعقلاني حول إمكانية قبول الأفكار والبيانات المقدمة، من خلال فهم الروابط المنطقية بين الأفكار، وتحديد وبناء وتقييم الحجج، وكشف التناقضات والأخطاء الشائعة في التفكير، وحل المشكلات بشكل منهجي، وتحديد ملاءمة وأهمية الأفكار، والتفكير في طرائق تبرير معتقدات المرء وقيمه. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (نوافلة،2015) والتي بينت ضعف تضمينها في أسئلة كتاب الكيمياء بنسبة (12.9٪)، ومع دراسة (العردان،2017) التي أظهرت أن مستوى الأداء التدريسي لمعلمي اللغة

العربية لمهارة (الاستنتاج) كان ضعيفًا. وتختلف مع دراسة (الجبر،2018) والتي بينت تضمينها بنسبة (77.69٪)، ومع دراسة (الخليفات،2019) والتي أشارت إلى توفرها بنسبة "مرتفعة" في كتب العلوم.

5. مهارة الشرح:

الجدول (11): نتائج تحليل مهارة (الشرح) في أنشطة كتاب لغتي للصف الثالث المتوسط

مهارات التفكير الناقد			الأنشطة اللغوية			
الرئيسة		الفرعية	ك	٪	مستوى التضمين	الرتبة
الشرح	14	يوجه النشاط اللغوي إلى تحديد التفسيرات المنطقية وابراز الجانب المنطقي فيها.	5	٪55.6	متوسط	1
	15	يوجه النشاط اللغوي إلى تحديد التفسيرات غير المنطقية، وابراز أوجه الخلل فيها.	2	٪22.2	قليل	2
	16	يوجه النشاط اللغوي إلى إصدار الحكم النهائي على جودة المعلومات ومعقوليتها استنادًا إلى دعم الأسباب والافتراضات للاستنتاج.	2	٪22.2	قليل	2
			9	**٪1.4**	**قليل جدًا**	**5**

يبين الجدول(11) أن المستوى الكلي لتضمين مهارة (الشرح) في الأنشطة اللغوية لكتاب لغتي للصف الثالث المتوسط جاء بمستوى "قليل جدًا" بلغت نسبته (1.4٪)، وتراوحت النسب المئوية للمهارات الفرعية ما بين (22.2٪- 55.6٪) بمستوى تضمين تفاوت بين "متوسط" و"قليل"، وكانت أكثر المهارات تضمينًا المهارة رقم (14): يوجه النشاط اللغوي إلى تحديد التفسيرات المنطقية، وإبراز الجانب المنطقي فيها، وأقلها تضمينًا المهارة رقم (15): "يوجه النشاط اللغوي إلى تحديد التفسيرات غير المنطقية وإبراز أوجه الخلل فيها"، والمهارة رقم (16) " يوجه النشاط اللغوي إلى إصدار الحكم النهائي على جودة المعلومات ومعقوليتها استنادًا إلى دعم الأسباب والافتراضات للاستنتاج". وقد يعزى السبب إلى مهارة الشرح تسعى إلى تمكين الطالبة من توضيح الإجراءات المتبعة للحكم على المعلومات المقدمة "فالحجج التي تسعى إلى الإقناع ليست كلها بحجج جيدة، ولذلك فتحليل محاولة إقناع تتضمن ثلاث مهام؛ الخطوة الأولى والجوهرية تمييز الحجة المقدمة والقضية التي نوقشت، وإعادة بناء الحجة للتعبير عنها بشكل أوضح ونبرهن بوضوح خطوات البرهان، وتقييم الحجة وما الجيد وما السيء فيها" (بول، وكمب،2015). وتتفق النتيجة مع دراسة (Oikonomidis, 2019) التي بينت أن تعزيز المهارة غير كاف، وتختلف مع دراسة (نوافلة،2015) التي أظهرت كفاية تضمينها في أسئلة كتاب الكيمياء بنسبة (15.2٪).

6. مهارة التنظيم الذاتي:

الجدول (12): نتائج تحليل مهارة (التنظيم الذاتي) في أنشطة كتاب لغتي للصف الثالث المتوسط

مهارات التفكير الناقد			الأنشطة اللغوية			
الرئيسة		الفرعية	ك	٪	مستوى التضمين	الرتبة
التنظيم الذاتي	17	يوجه النشاط اللغوي للتمييز بين النقد المحكم والضعيف.	0	٪0.0	قليل جدًا	5
	18	يحفز النشاط اللغوي للمزيد من الإثارة المعرفية والتساؤل حول الموضوع.	25	٪15.1	قليل جدًا	4
	19	يحفز النشاط اللغوي التفكير المنطقي المستقل.	61	٪36.7	قليل	1
	20	يحفز النشاط اللغوي التأمل والتركيز في مسألة أو فكرة محددة.	44	٪26.5	قليل	2
	21	يوجه النشاط اللغوي لمراعاة الدقة المنطقية في التعبير عن الأفكار وفق مفاهيم محددة تبدأ من مقدمات تقود إلى نتائج لا يمكن نقضها.	30	٪18.8	قليل جدًا	3
			160	**٪25.4**	**قليل**	**3**

يبين الجدول (12) أن المستوى الكلي لتضمين مهارة (التنظيم الذاتي) في الأنشطة اللغوية لكتاب لغتي للصف الثالث المتوسط جاء بمستوى "قليل" بلغت نسبته (25.4٪)، وتراوحت النسب المئوية للمهارات الفرعية ما بين (0.0٪- 36.7٪) بمستوى تضمين تفاوت بين "قليل" و"قليل جدًا"، وكانت أكثر المهارات تضمينًا المهارة رقم (19): "يحفز النشاط اللغوي التفكير المنطقي المستقل"، وأقلها تضمينًا المهارة رقم (17): "يوجه النشاط اللغوي للتمييز بين النقد المحكم والضعيف". وقد يعزى السبب إلى أن هذه المهارة تعنى بتنمية قدرة الطالبة على مراقبة تفكيرها والتحكم في نواتجه السلوكية والوجدانية والالتزام بممارسة مهارات التفكير الناقد حتى تؤثر في سماتها الشخصية مع مراعاة معاييره وشروطه المختلفة. وتتفق النتيجة مع نتائج دراسة (نوافلة،2015) والتي أظهرت ضعف تضمين مهارة تنظيم الذات في أسئلة كتاب الكيمياء، وتتقارب مع دراسة (Oikonomidis, 2019) التي بينت أن مهارة التنظيم الذاتي لم تضمن في العينة المحللة ولم يتم تمثيل جميع مهاراتها.

مناقشة وتفسير النتائج:

سعت الدراسة الحالية إلى تعرّف مستوى مهارات التفكير الناقد في الأنشطة اللغوية في كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط، وأظهرت النتائج أن المهارات الرئيسة ترتبت كما يلي؛ احتلت الترتيب الأول مهارة (التفسير) بمستوى تضمين "متوسط" وبنسبة مئوية بلغت (41٪)، ويليها مهارة (الاستنتاج) بمستوى تضمين "قليل" وبنسبة مئوية بلغت (26.7٪)، وفي المرتبة الثالثة مهارة (التنظيم الذاتي) بمستوى "قليل" وبنسبة بلغت (25.4٪)، ثم مهارة (التقييم) بمستوى "قليل جدًا" وبنسبة بلغت (5.4٪)، وفي المرتبة الخامسة مهارة (الشرح) بمستوى "قليل جدًا" ونسبة (1.4٪)، بينما احتلت المرتبة السادسة مهارة (التحليل) التي لم يرصد لها تكرارات.

وأكثر التكرارات كانت ضمن المهارة الأولى (التفسير) ورغم أهمية هذه المهارة كأساس لفهم العلاقات الفكرية بين عناصر بناء الموضوع إلا أنها تمثل مرحلة مبدئية للانتقال إلى بقية المهارات والتدرج في تحقيقها وصولاً إلى إصدار أحكام موضوعية، وربما يعزى السبب إلى أن المهارات الفرعية للتفسير تعنى بها الكتب الدراسية لتمكين المتعلم من استيعاب المحتوى المقدم. ورغم أن المرتبة الثانية والثالثة كانت لمهارتي (الاستنتاج، التنظيم الذاتي) إلا أن تكرار بعض مهاراتها الفرعية كان ضعيفًا وخاصة مهارة التنظيم الذاتي، والتي تحوي (5) مهارات فرعية لم يرصد لبعضها تكررات، فضلاً عن أن ضعف التكرار لا ينمي المهارة بالشكل المطلوب لدى المتعلم، مما يؤكد ضرورة العناية بمهارة الاستنتاج لتنمية قدرة المتعلم على الوصول إلى استنتاجات سليمة ومعقولة استنادًا إلى فحص أسباب وأدلة الحجة واقتراح البدائل، بينما تكمن أهمية مهارة التنظيم الذاتي في تمكينه من الإدارة الذاتية لأفكاره وأفعاله والاتباع الواعي لنواتج عملية فحص الأسباب والأدلة بعد التحقق من سلامتها بأكثر من طريقة ووسيلة.

وكذلك يتبين وجود تفاوت كبير في تضمين بقية المهارات: (التقييم، الشرح، التحليل) عن المهارات السابقة؛ إذ كان تضمينها أقل بكثير منها رغم أهميتها الجوهرية في عمليات التفكير الناقد والوصول إلى غاياته الرئيسة؛ فمهارة التقييم تتضمن تقييم الادعاءات والحجج المختلفة التي تم ايجادها وتحديد مدى اتساقها مع معايير معينة بقصد إصدار حكم بشأن مصداقيتها وأهميتها وقوتها؛ في حين تعني مهارة الشرح بإعلان نتائج التفكير وتبريره في ضوء الأدلة والقياس وفهم السياق وتقديم الحجج المقنعة. وكانت مهارة (التحليل) أقل المهارات ترتيبًا و لم يرصد لها تكرارات رغم أنها تشكل محور عملية التفكير الناقد والتقدم في عملياته الأخرى وأساس بناء الأحكام العقلية بموضوعية؛ عبر تحليل العلاقات الاستقرائية والاستنتاجية بين الأفكار وتحديد مكونات الحجة وفحصها وتحليلها.

وبشكل عام يتضح أن تضمين مهارات التفكير الناقد في الأنشطة اللغوية في كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط جاء قليلاً جدًا، حيث بلغ متوسط نسبة التضمين (16.67٪) وبتفاوت كبير بين مستوى تضمين المهارات؛ حيث حصلت مهارة واحدة على مستوى تضمين (كبير جدًا)، و(4) مهارات على مستوى (متوسط)، و(5) مهارات على مستوى (قليل)، و(11) مهارة على مستوى (قليل جدًا). وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الروقي (2018) التي توصلت إلى تذبذب قياس مهارات الاستماع الناقد في مقرر "لغتي الخالدة" للصف الثالث المتوسط بل إن بعضها لم تقاس.

وربما تعزى أسباب نتائج الدراسة الحالية وفق ما توصلت له بعض الدراسات العلمية، كدراسة العنزي (2011) والتي أظهرت أن من معوقات تعليم اللغة العربية افتقار المناهج الدراسية لأهداف التفكير الناقد وللأنشطة التي تنمية، وقلة وجود أمثلة تسهل تطبيق مهاراته، وضعف تصميم غالبية المناهج الدراسية لتناسب نمط التفكير الناقد، وضعف موضوعاتها المبنية على قوة النقاش وإبداء وجهات النظر. في حين توصلت دراسة مصطفى (2015) إلى ضعف تركيز أهداف المنهج في تنمية مهارات التفكير الناقد، وضعف تضمين المحتوى بالأسئلة المتنوعة المثيرة للتفكير الناقد، وكثرة اعتماد المحتوى على الاستظهار وقلة عنايته بمهارات التفكير والملاحظة والاستنتاج، وتركيزه في الجانب النظري دون المهاري.

التوصيات:

بالاستناد على ما توصلت له الدراسة الحالية من نتائج؛ توصي الدراسة بما يلي:

1.إفادة كل من له صلة بتطوير تعليم اللغة العربية؛ من المعلمين والمشرفين التربويين ومصممي المناهج، بتضمين مهارات التفكير الناقد في محتوى

الأنشطة اللغوية في كتاب "لغتي الخالدة" في المرحلة المتوسطة.

2.تحقيق التوازن والتنوع والتكامل في تنمية مهارات التفكير الناقد في أجزاء الكتاب لكل فصل دراسي.

3.مراعاة القائمين على تصميم مناهج اللغة العربية التعريف الإجرائي لمفهوم التفكير الناقد ومهاراته.

المقترحات:

في ضوء ما توصلت له الدراسة واستكمالاً لها، يقترح إجراء دراسات علمية لما يلي:

1.تحرير مفهوم الناقد ومهاراته إجرائيا وتحليل ممارساته في التعليم والتعلم.

2.تقويم وتطوير مناهج اللغة العربية بمراحل التعليم العام في ضوء مفهوم التفكير الناقد ومهاراته.

3.تصور مقترح لتضمين مهارات التفكير الناقد في الأنشطة اللغوية في كتاب "لغتي" في المرحلة المتوسط.

4.تحليل محتوى أنشطة كتاب "لغتي الخالدة" في صفوف المرحلة المتوسطة الأخرى، ومقارنة ما يتم التوصل من نتائج مع نتائج الدراسة الحالية.

5.تقويم الممارسات التدريسية لمعلمات اللغة العربية في ضوء مهارات التفكير الناقد.

المصادروالمراجع

آل سرحان، أ. (2017). درجة تضمن محتوى مقرر "لغتي الخالدة" مهارات الحوار المناسبة لطلاب المرحلة المتوسط. *مجلة كلية التربي، جامعة أسيوط*، *33*(4)،335-378 .

أبو جودة، ص. (2009). *اللغة والتفكير*. الرياض: مكتبة الرشد.

أبو العينين، إ.، ورائف، س.، وغنيم، م. (2005). العلاقة بين التفكير الناقد وكل من الفهم اللغوي وبعض متغيرات الشخصية لدى طلاب الجامعة، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة حلوان.

الأحمدي، ح.، وبريكيت، أ. (2019). تقويم الأنشطة اللغوية في كتاب "لغتي الخالدة" للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات الفهم القرائي. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (114)، 389-412 .

أمبو سعيدي، ع. (2008). أسس بناء الأنشطة التعليمية وخطواته. *مجلة التطوير التربوي، وزارة التربية* والتعليم، 7(46)، 44 - 47.

بوبل، ت.، وكمب، ج. (2015). *التفكير النقدي: دليل مختصر*. القاهرة: المركز القومي للترجمة.

تحريشي، ع. (2014). الأنشطة المستخدمة في العملية التعليمية التعلمية ودورها في تحقيق الأهداف التربوية. *مجلة الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري*، (23)، 11- 32.

توفيق، ه.، وعطا، إ.، وعويس، م.، وشحاتة، ح. (2019). دراسة العلاقة بين مدركات عينة من طالبات المرحلة الثانوية لمهارات الكتابة الإقناعية ومهارات التفكير الناقد لديهن .*مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، 1 (13)، 165-194 .

الجبر، ل.، وعمر، س. (2018). مهارات التفكير الناقد في الأنشطة المتضمنة في كتاب الكيمياء للصف الثالث الثانوي بالمملكة العربية السعودية. *المجلة التربوية، جامعة الكويت*، 32(127)، 123 -164 .

جروان، ف. (2010). *تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات*. عمان: دار الفكر.

جميل، ع. (2012). *المنطق والتفكير الناقد*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

جودة، م.، صقر، ا.، والنجار، ع. (2018). العلاقة بين مهارات التفكير الابتكاري ومهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ*، 18(1)، 437 -466 .

الحربى، ف. (2010). التصورات البديلة فى الفيزياء وعلاقتها بالتفكير الناقد لدى طلاب الصف الثانى الثانوي بالمدينة المنورة. *دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب*، 4(1)، 307 -342 .

حنا الله، ر.، وجرجس، م.، يوسف، خ. (1998). *معجم المصطلحات التربوية*. بيروت: مكتبة لبنان.

حيدر، ع. (2016). مدى تضمين مهارات التفكير الناقد فى كتب الأحياء للمرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية. *المجلة العربية للتربية العلمية والتقنية، جامعة العلوم والتكنولوجيا*، (5)،32 -61.

الخليفات، م. (2019). مهارات التفكير الناقد المتضمنة فى كتب العلوم للصفوف (الرابع، الخامس، السادس) للمرحلة الأساسية فى الأردن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومى للبحوث غزة*، 3(28)، 62-75 .

الدباس، خ. (2018). مهارات التفكير الناقد وعلاقته بمهارات التفكير ما وراء المعرفة لدى طلبة الصف العاشر فى محافظة البلقاء. *مجلة التربية، جامعة الأزهر*، (180)، 16 -205 .

الدليمى، إ.، والهويمل، ع. (2018). مهارات التفكير الناقد المتضمنة فى كتاب اللغة العربية للصف الثامن فى الأردن. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة*، 26(3)، 54-574 .

الروقي، ر. (2018). تقويم نشاطات التعلم في مقرر "لغتي الخالدة" في ضوء مهارات الاستماع الناقد المناسبة لتلاميذ الصف الثالث المتوسط. *مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس*، (201)،28 -325 .

زيادة، م.، والفقي، إ.، وسالم، أ. (2008). *المعلم وتنمية مهارات التفكير*. الرياض: مكتبة الرشد.

سلوم، ط.، ويوسف، س.، وجناد، ر. (2016). مشكلات تعليم التفكير الناقد من وجهة نظر معلمي مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة جبلة. *مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية*، 38(27)، 45-72 .

سويد، ع. (2003). *مهارات التفكير ومواجهة الحياة*. العين: دار الكتاب الجامعي.

شحاته، ح.، والنجار، ز. (2003). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

صبحي، س.، والبني، ح.، وابراهيم، ن. (2015). مقياس التفكير الناقد. *مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس*، (44)، 463 -483 .

الصويركى، م. (2019). درجة تضمين مقررات النحو والصرف للمرحلة الثانوية لمهارات التفكير الناقد. *المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب*، (9)، 87-110 .

طعيمة، ر. (2004). *تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية*. القاهرة: دار الفكر العربي.

عبد الهادي، ن.، عياد، و. (2009). *استراتيجيات تعلم مهارات التفكير بين النظرية والتطبيق*. عمان: دار وائل.

العتوم، ع.، الجراح، ع.، وبشارة، م. (2009). *تنمية مهارات التفكير: نماذج نظرية وتطبيقات عملية*. عمان: دار المسيرة.

العردان، س. (2017). تقويم الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في ضوء استخدامهم لمهارات التفكير الناقد بمدينة حائل . *دراسات: العلوم التربوية*، (44)، 289 -303 .

عصر، ح. (2001). *التفكير مهاراته واستراتيجيات تدريسه*. مصر: مركز الإسكندرية للكتاب.

علي، إ.، والحمداني، س. (2017). أثر برنامج الأنشطة اللغوية في الإبداع اللغوي لدي أطفال الرياض. *مجلة العلوم التربوية والنفسية: الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية*، (133)، 148 - 186.

العمارنة، ع. (2016). مدى توافر مهارات التفكير الناقد في النحو العربي لدى طلاب الصف الأول متوسط بالمملكة العربية السعودية. *مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث*، 2(10)، 12 -24 .

العنزي، س. (2011). *الصعوبات التي يواجهها معلمو اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في تطبيق مهارات التفكير الناقد من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير*، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.

فشر، ا. (2009). *التفكير الناقد*. دبي: مؤسسة محمد بن راشد ال مكتوم.

القطيطى، م. (2016). التفكير الناقد وتفعيله المدرسي. *مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس*، (17)، 97-107 .

المالكي، ز. (2014). مهارات القراءة الإبداعية في كتاب لغتي الخالدة المقرر لطالبات الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية تقويمية. *مجلة التربية: جامعة الأزهر، 1* (57)،595 -622 .

محمد، م.، وحسان، ب.، والسلاموني، ح. (2005). معوقات التفكير الناقد لدى المراهقين: دراسة نفسية مقارنة، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة جنوب الوادي، سوهاج.

مدكور، ع. (2006). *تدريس فنون اللغة العربية*. القاهرة: دار الفكر العربي.

المزين، ع. (2013). الدرس اللغوي وبناء العقل الناقد. *مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة*، 1(82)،445-466 .

مصطفى، خ؛ وأبو جاموس، ع. (2005). *تصور مقترح لتطوير الأنشطة اللغوية الذاتية فى كتب المطالعة والنصوص الأدبية فى المرحلة الأساسية العليا فى الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة عمان العربية، عمان.

مصطفى، م. (2015). معوقات ممارسة معلمى التربية الإسلامية للتفكير الناقد والإبداعى فى تدريسهم فى دولة الإمارات العربية المتحدة من وجية نظرهم. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة*، (37)، 1 -29 .

مقابلة، ن.، وبنى يونس، ع. (2016). التفكير الناقد وعلاقته بالمراقبة الذاتية لدى طلبة جامعة اليرموك فى ضوء بعض المتغيرات. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية*، 4(15)،181-212 .

المنصور، غ. (2017). التفكير الناقد وعلاقته بالاستدلال العام: دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسمى علم النفس والإرشاد النفسى بجامعة دمشق. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، 15(3)، 13-54 .

النصار، ص، والمالكى، س. (2018). كتاب لغتى الخالدة للصف الأول المتوسط: دراسة تحليلية .*مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومى للبحوث غزة*، 2 (2)، 8-108 .

نوافلة، و. (2015). مهارات التفكير الناقد المتضمنة فى محتوى أسئلة كتابى الكيمياء للصفين التاسع والعاشر الأساسين فى الأردن .*مجلة المنارة للبحوث والدراسات، جامعة آل البيت*، 21 (4)،307 -339 .

References

Al-Ardan, S. (2017). Evaluating the teaching performance of Arabic teachers in the middle stage in light of their use of critical thinking skills in Hail city. *Dirasat: Educational Sciences*, (44), 289-303.

American Philosophical Association (APA). (1990). *Critical Thinking: A Statement of Expert Consensus for Purposes of Educational Assessment and Instruction.* "The Delphi Report," Committee on Pre-College Philosophy. (ERIC Doc. No. ED 315 423).

Bahatheg, R. O. (2019). Critical thinking skills in elementary school curricula in some Arab countries--A comparative analysis. *International Education Studies,12*(4), 217-235.

Basri, H, Purwanto, As'ari, A. R., & Sisworo. (2019). Investigating critical thinking skill of junior high school in solving mathematical problem. *International Journal of Instruction,12*(3),745-758.

Elder, L ; Paul, R. (2013).Critical thinking: Intellectual standards essential to reasoning well within every domain of human thought, part 3. *Journal of Developmental Education,37*(2),32-33.

Facione, P. (2019). *Top 10 Critical Thinking FAQs*. Retrieved 14 Jan 2020 from: https://www.insightassessment.com.

Facione, P. (2015). *Critical Thinking: What It Is and Why It Counts*. Insight Assessment. Retrieved 14 Jan 2020 from: https://www.insightassessment.com .

Nosich, G. M. (2011). *Learning to think things through: A guide to critical thinking across the curriculum* (Fourth edition). New Jersey: Prentice-Hall.

Oikonomidis, I. (2019). The promotion of cultivating critical thinking skills in greek lyceum: A qualitative content analysis of the first-class informatics textbook. *Journal of Pedagogical Research,3*(1),24-36.

Paul, R.; Elder, L.(2012).Critical thinking: Competency standards essential to the cultivation of Intellectual Skills, part 5. *Journal of Developmental Education,36*(1),30-31.